



**الاحتلال الفيتنامي لكمبوتشيا الديمقراطية والموقف الدولي منه 25 كانون الاول  
1978\_ 26 كانون الثاني 1979 في ضوء منشورات جريدة الدستور الاردنية**

م. د. احمد محمد حسين  
م. د. عبد الحكيم طلب جعفر  
جامعة ديالى\_ كلية التربية للعلوم الإنسانية

**Abstract**

*Studies in the history of Southeast Asia are considered one of the important studies in the history of the region, due to its intertwined events and their overlap with the international conflict witnessed by the Cold War at that time, in addition to the fact that the effects of the events of Asian history are still evident to the present time, and from here the light was shed on the Vietnamese occupation of Democratic Kampuchea and the international position towards it in 1979, and the important effects it left during that period.*

*From this standpoint came the idea that dealt with studying the international position towards the Vietnamese occupation of Democratic Kampuchea December 25, 1978\_ January 26, 1979 in light of the publications of the Jordanian Al-Dustour newspaper, as the events of the subject were covered through the Jordanian Al-Dustour newspaper for those events in addition to other specialized sources.*

**Email:**

[hum24ps100@uodiyala.edu.iq](mailto:hum24ps100@uodiyala.edu.iq)  
[ahmed1.hs.hum@uodiyala.edu.iq](mailto:ahmed1.hs.hum@uodiyala.edu.iq)

**Published: 1- 6-2025**

**Keywords:** الاحتلال الفيتنامي،  
كمبوتشيا الديمقراطية ، الموقف الدولي ،  
جريدة الدستور

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص  
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



## المخلص

عُدت الدراسات في تاريخ جنوب شرق آسيا إحدى الدراسات المهمة في تاريخ المنطقة، وذلك بفعل أحداثها المتشابكة وتداخلها مع الصراع الدولي الذي شهدته الحرب الباردة آنذاك، فضلاً عن ان أحداث التاريخ الاسيوي مازالت آثارها شاخصة الى وقتنا الحاضر، ومن هنا تم تسليط الضوء على الاحتلال الفيتنامي لكمبوتشيا الديمقراطية والموقف الدولي منه عام 1979، وما تركه من آثار مهمة إبان تلك المدة . ومن هذا المنطلق جاءت الفكرة التي تناولت دراسة الموقف الدولي من الاحتلال الفيتنامي لكمبوتشيا الديمقراطية 25 كانون الاول 1978 \_ 26 كانون الثاني 1979 في ضوء منشورات جريدة الدستور الاردنية، إذ تمت تغطية أحداث الموضوع من خلال جريدة الدستور الاردنية لتلك الأحداث بالإضافة الى مصادر أخرى متخصصة .

## المقدمة

شهدت الحرب الكمبوتشية \_الفيتنامية صراعاً مسلحاً بين كمبوتشيا الديمقراطية ، التي يسيطر عليها الخمير الحمر بقيادة بول بوت وجمهورية فيتنام الاشتراكية ، إذ بدأت الحرب بهجمات متكررة شنها جيش تحرير كمبوتشيا على الحدود الجنوبية الغربية لفيتنام، إذ فتحت 10 من أصل 19 فرقة عسكرية تابعة للخمير الحمر النار على طول الحدود مع فيتنام بهدف غزو المقاطعات الفيتنامية ، واحتلت فيتنام في 25 كانون الاول 1978 كمبوتشيا وأزاحت حكومة بول بوت عن السلطة، وبذلك نجحت فيتنام في وضع حد نهائي للإبادة الجماعية الكمبوتشية ، ففي 10 كانون الثاني 1979 تأسست جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية الموالية لفيتنام في بنوم بنه، وفي 26 كانون الثاني حاصرت قوات الخمير الحمر الحاميات الفيتنامية .

قسم البحث الى مقدمة وخمس محاور واستنتاجات ، تناول الأول منه الاوضاع السياسية في كمبوتشيا الديمقراطية 1975\_1977، واستعرض في المحور الثاني منه الاحتلال الفيتنامي لكمبوتشيا الديمقراطية 25 كانون الاول 1978 \_ 26 كانون الثاني 1979، بينما تناول المحور الثالث منه الموقف الاقليمي من الاحتلال الفيتنامي لكمبوتشيا الديمقراطية الذي تضمن موقف الصين واليابان ولاوس وتايلند، بينما استعرض المحور الرابع منه الموقف الدولي من الاحتلال الفيتنامي لكمبوتشيا الديمقراطية الذي تضمن الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفييتي، اما المحور الخامس منه فقد احتوى موقف الأمم المتحدة من الاحتلال الفيتنامي لكمبوتشيا الديمقراطية، وجاءت الاستنتاجات ابرز ما توصل اليه الباحث .

اعتمد الباحثان في اعداد البحث على مصادر عدة ، فكان لجريدة الدستور الاردنية دور كبير في إغناء البحث بمعلومات مهمة، لان الجريدة تتابع الأحداث التي مرت بها كمبوتشيا الديمقراطية ضمن مدة البحث، فضلاً عن اسناده بعدد من المصادر التي تناولت الموضوع بين صفحاتها من الرسائل والأطاريح الاكاديمية العربية التي رفدت اجزاء مهمة من البحث.

### المحور الأول : الاوضاع السياسية في كمبوتشيا الديمقراطية 1975\_1977

بعد انتصار الخمير الحمر في الحرب الاهلية الكمبودية في 17 نيسان 1975 التي اندلعت ضد نظام لون نول المدعوم من الولايات المتحدة الامريكية وفيتنام الجنوبية<sup>(1)</sup>، طلب الخمير الحمر من نورودوم سيهانوك (Norodom Sihanouk)<sup>(2)</sup> الرجوع الى كمبوديا من منفاه العاصمة الصينية بكين ، إذ ان تحالفهم مع الاخير كانت مصلحة المشتركة للقضاء على حكومة بنوم بنه<sup>(3)</sup> .

اعلنت الحكومة الكمبودية في 5 كانون الثاني 1976 دستوراً جديداً للبلاد وتحولت بموجبة من كمبوديا الى كمبوتشيا الديمقراطية ، واجريت الانتخابات البرلمانية في 11\_13 نيسان 1976 ، فقد اسفرت تلك الانتخابات عن فوز الخمير الحمر بزعامة بول بوت (pol pot)<sup>(4)</sup> في 14 نيسان من العام نفسه<sup>(5)</sup> .

تدهورت العلاقات بين فيتنام وكمبوتشيا خلال عام 1977 لدوافع عدة منها طموح كمبوتشيا في استعادة البلاد<sup>(6)</sup>، فضلاً عن النزاع الحدودي بين الدولتين اضاف سبباً للتوتر ، فقد تصاعدت الحوادث والمواجهات الحدودية المسلحة على طول الحدود والمقاطعات المحاذية للحدود بين الجانبين<sup>(7)</sup> .

في ضوء الاسباب اعلاه ازداد القتال على الحدود، فيما ارادت فيتنام اجراء مباحثات لتسوية الصراع الحدودي بين البلدين في حزيران 1977 ، غير أن الخمير الحمر رفضوا العرض الفيتنامي ، إذ كانت المباحثات سابقة لأوانها ، واستمرت الاصطدامات الحدودية حتى كانون الأول 1977 عندما نشبت قتال عنيف وشرس في منفار باروت (parot) في فيتنام ، واتصف الرد الفيتنامي بالقوة والردع فاكتمحت الجنوب الشرقي من كمبوتشيا<sup>(8)</sup>

### المحور الثاني : الاحتلال الفيتنامي لكمبوتشيا الديمقراطية 25 كانون الاول 1978\_ 26 كانون

#### الثاني 1979

جرت المفاوضات بين الطرفين في اوائل شباط 1978 في فيتنام من اجل وقف القتال بين البلدين ، إلا ان الخمير الحمر رفضوا ذلك ، إذ ارادوا حل صراع وفق الحل العسكري، الامر الذي دفع فيتنام الى احتلال كمبوتشيا في 25 كانون الاول من العام نفسه<sup>(9)</sup>، وشنت قوات الخمير الحمر الهجمات ضد القوات الفيتنامية في شمال شرق كمبوتشيا باتجاه نهر ميكونغ التي وكبدت القوات الفيتنامية خلال يومي 29\_30 كانون الاول ما يقارب الف شخص ما بين قتل وجريح<sup>(10)</sup> .

بعد سقوط بنوم بنه هيمنت القوات الثورية للجبهة المتحدة للخلاص الوطني الخاضعة لفيتنام على أكثر من ثلاثة ارباع الاراضي الكمبوتشية، إذ تألفت من الاراضي الشرقية والشمالية الشرقية في البلاد، فيما اعرب بول بوت زعيم الخمير الحمر في 5 كانون الثاني 1979 عن امتعاضه لفيتنام قوله لولا تدخل

الفيتنامي لما انهارت بنوم بنه وحكم الخمير الحمر ، وقد سمح لفيتنام القيام بعمليات داخل العمق في كمبوتشيا (11) .

عُد بول بوت في 7 كانون الثاني 1979 الاجراءات الفيتنامية بأنها محاولة من فيتنام لابتلاع كمبوتشيا لتكون جزء من الاتحاد الهند الصينية التي دعت اليه فيتنام ، فقد فعلت الأخيرة ذلك بتشجيع واسناد الاتحاد السوفييتي فيتنام (12).

ففي اطار الهيمنة الفيتنامية على كمبوتشيا، اعلنت فيتنام في 9 كانون الثاني من العام نفسه عن تأسيس جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية الموالية لها في كمبوتشيا (13)، واعترفت بها في اليوم التالي بالحكومة الكمبوتشية التي ترأسها هنغ سامرين (Heng Samrin) (14).

واعلن راديو فيتنام في 11 من الشهر نفسه أن قادة بنوم بنه اعلنوا نهاية نظام بوت ، إذ ان ذلك الاعلان جاء لتأكيد عزم القادة الجدد على رسمية وجودهم في الحكم، فضلاً عن الرد على الاخبار التي تحدثت عن عدم القضاء على بول بوت ووجوده في الجبال لتنظيم حرب العصابات (15).

شهد المسرح السياسي الداخلي في كمبوتشيا الديمقراطية مفاجأة مهمة ، إذ تحول سيهانوك في 18 كانون الثاني من العام نفسه من سجين الى متحدث شرعي باسم الحكومة الكمبوتشية الديمقراطية، إذ برز سيهانوك فجأة في بكين وتكلم بصراحة في المؤتمر الصحفي الذي استغرق ما يقارب خمس الساعات ، وأثناء المؤتمر دافع عن حكومة بول بوت، غير انه شجب الاعمال التي قامت بها الحكومة ضد الشعب الكمبوتشي ولم تتيح للشعب الكمبوتشي الاتصال ببعضهم البعض، وسلبتهم حرية السفر وممارسة الشعائر الدينية ، فضلاً عن انكار حقوق الانسان كحق اختيار الزوجة بحرية وحق الملكية وغيرها من الحقوق (16).

وكان القتال في كمبوتشيا على أشده في 20 من الشهر نفسه بين بول بوت والقوات المدعومة من فيتنام، فقد تحركت مصفحات فيتنامية من جنوب لاوس للتوغل الى اقليم برياه فيهياري (شمال غربي كمبوتشيا) ، وقد حصلت اصطدامات وتبادل لإطلاق النار بمدافع الهاون ، وسقطت تلك الهاونات في الاراضي التايلندية دون وقوع خسائر ، فيما بدأ الخمير الحمر بالدفاع عن المعبد برياه فيهياري (تبعد 150 كم شمال غرب العاصمة الكمبوتشية بنوم بنه) (17) .

واجهت فيتنام صعوبات كبيرة في ايجاد الكوادر البشرية لإدارة كمبوتشيا الديمقراطية، الامر الذي ارغمها لان تدير بنفسها البلاد، ففي الوقت نفسه رفض سيهانوك في 21 كانون الثاني 1979 اقتراحاً من لدن حكومة كمبوتشيا بان يكون رئيساً للبلاد ، إذ شعر بان قادة البلاد (عملاء لفيتنام) وانه يطمح بتأسيس الحكومة الوطنية في المنفى، فضلاً عن تعرضه لضغوط من لدن زوجته الاميرة مونيكا (Monek) التي لم ترغب بدخول زوجها السلك السياسي من جديد (18).



أكد راديو صوت كمبوديا التابع للخمير الحمر في 26 كانون الثاني 1979 أن عدد من الاقاليم في كمبودشيا محاصرة من قبل الخمير الحمر، إذ إن الحاميات الفيتنامية تلقت المساعدات العسكرية عن طريق الطائرات ، فضلاً عن الطريق الذي يربط بين بنوم بنه وكومبونج سوم انقطع بشكل تام ( الطريق الذي يربط بين العاصمة الفيتنامية والمدن الغربية لكمبودشيا) ، كما شرعت القوات الفيتنامية بالاستحواذ على ارز وتحق بنوم بنه (19) .

### المحور الثالث : موقف الاقليمي من الاحتلال الفيتنامي لكمبودشيا الديمقراطية

#### \_ الصين

تصاعدت التوترات في كمبودشيا الديمقراطية، إذ اخبرت الحكومة المنهارة الدبلوماسيين الصينيين في 5 كانون الثاني من العام نفسه بمغادرة العاصمة الكمبودشية بنوم بنه ، بسبب الصراع المحتدم مع فيتنام ، فقد كان الموقف في كمبودشيا مضطرباً من جراء مشاكل المواصلات (20) .

عُدت الصين في اليوم التالي الاحتلال الفيتنامي لكمبودشيا تهديداً ليس للأمن القومي الصيني والاقليمي فحسب، بل تأكيداً لنوايا الصين طويلة الاجل بشأن الهيمنة السوفييتية على المنطقة ، ولمواجهة ذلك الخطر اخضعت بكين بعضاً من مصالحها الاقتصادية والامنية التي هدفت الى منع تحسين العلاقات مع فيتنام والاتحاد السوفييتي وبعض دول جنوب شرق آسيا، ومن اجل استعادة تكريس الحكم الذاتي لكمبودشيا بواسطة حكومة ائتلافية في المنفى بالعاصمة الصينية بكين ، فقد هدفت من وراء ذلك تهيئة العطف الانساني للرأي العام الدولي لصالح كمبودشيا (21).

واصلت الصين دعمها لكمبودشيا ، فقد قامت الصين الشعبية بخطوة مهمة في 6 كانون الثاني 1979 بعد وصول سيهانوك الى العاصمة الصينية بكين في طريقه للأمم المتحدة، إذ قامت بالتوسط لدى الحكومة الكمبودشية للسماح لسيهانوك للسفر الى الأمم المتحدة، والمشاركة في عرض قضية بلاده على الأمم المتحدة (22).

يبدو ان جمهورية الصين الشعبية هدفت من ذلك حشد الرأي العام العالمي للتعجيل لحل المشكلة الكمبودشية .

بناء على ذلك خلقت من بنوم بنه طائرة صينية خاصة لنقل سيهانوك والوفد الكمبودي الى الأمم المتحدة برئاسة نائب الرئيس الوزراء ووزير خارجية كمبودشيا ينغ ساري ، وعلى الصعيد العسكري فقد استمرت المعارك بين فيتنام وكمبودشيا من أجل السيطرة على ميناء كومبونج سوم ، لأنه المخرج الوحيد لبنوم بنه مع العالم الخارجي، ففي الوقت نفسه كان الضباط السوفييت يشرفون على تدريب افراد الجيش الفيتنامي ، مما اثار غضب الصين التي ادانت العدوان المباشر على كمبودشيا ، وتعريض السلام والامن والاستقرار في منطقة جنوب شرق آسيا لخطر كبير، فضلاً عن الاستعداد لشن حرب ضد بكين ، كما





أكدت ان فيتنام ضربت بعرض الحائط ميثاق الأمم المتحدة والمبادئ التي تحكم العلاقات الدولية ، واعتبرت بكين الاجراءات الفيتنامية\_ السوفييتية تهديداً موجه ضدها<sup>(23)</sup> .

في ظل تصاعد العمليات في كمبوتشيا ، اجتمع الرئيس الصيني دينغ شياو بينغ رئيس المجلس الصيني مع سيهانوك في 8 كانون الثاني 1979 ، إذ لمح دينغ الى سيهانوك أهمية الاتحاد مع الفصائل المحلية المختلفة في كمبوتشيا لمواجهة التهديد الفيتنامي ، فيما اعلن الراديو الصيني في اليوم نفسه نداء الحكومة الصينية لدول العالم كافة للقيام بالإجراءات الممكنة لدرء العدوان الفيتنامي ضد كمبوتشيا ، ووافقت الصين على طلب بول بوت لدعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد لبحث الشكوى التي قامت بها كمبوتشيا ضد فيتنام ، وترغم الوفد الكمبوتشي سيهانوك في الأمم المتحدة<sup>(24)</sup> .

يبدو مما سبق ذكره ان الصين اصرت على تحالف سيهانوك مع الفصائل الكمبوتشية لمحاصرة الاتحاد السوفييتي، ومنعها من تحقيق اغراضه في جنوب شرق آسيا .

ان ابعاد الصراع الفيتنامي\_ الكمبوتشي خرجت عن النطاق الداخلي، إذ اعلنت الصين في 17 كانون الثاني 1979 تأييدها لبول بوت بينما أيد الاتحاد السوفييتي فيتنام ، ففي الواقع ان بول بوت يجسد عصابة الاربعة التي شرعت الصين بتصفيتها، وكذلك ان الصين باشرت بالتطور الصناعي، واعتبرت عمل بول بوت بأبعاد اعداد كبيرة من الشعب عن المدن للمناطق الريفية جريمة بشعة، الامر الذي اسفر عن سقوط الكثير من الوفيات الشعب الكمبوتشي ، ومن جراء ذلك اتخذت الصين موقفاً مزدوجاً من حكومة بول بوت بالرغم من استنكارها بشدة الاحتلال الفيتنامي لكمبوتشيا<sup>(25)</sup> .

أشدت النزاع على الحدود الكمبوتشية\_ الصينية في 18 من الشهر نفسه ، فقد استعدت فيتنام لمواجهة أي اعتداء صيني واسروا بعض المتعاونين مع الصين في كمبوتشيا، ففي الوقت نفسه هاجمت وحدات من الخمير الحمر على ميناء كومبونغ سوم التي سيطرت عليها وحدة من القوات الكمبوتشية الموالية لفيتنام بسلسلة من المعارك البحرية للهيمنة على الجزر الساحلية<sup>(26)</sup> .

ومن جراء الاحداث في كمبوتشيا ، عززت بكين في 26 كانون الثاني 1979 قواتها المتواجدة على الحدود الفيتنامية، فقد بدأت الصين بإيفاد فرقتين جديدتين ودبابات وطائرات وبطاريات الدفاع الجوي الى المنطقة الكائنة على طول حدودها مع فيتنام ، مما دفع الجنود الفيتناميين الى إطلاق النار على الجنود والمدنيين الصينيين، وعبروا الحدود لاقتراف عمليات شغب وفوضى واغتيالات الامر الذي احدث توتراً بين الطرفين<sup>(27)</sup> .

يبدو مما سبق أن العمليات العسكرية التي قامت بها فيتنام في كمبوتشيا الديمقراطية، قد اثارت حفيظة الصين الديمقراطية ، وذلك لكونها حليفة لنظام بول بوت ومحاذية لفيتنام من الجهة الشمالية،

الامر الذي جعل الامن القومي للصين ان يكون في خطر، لذا وقفت بالمرصاد لفيتنام بعد احتلالها لكمبوتشيا .

### ـ اليابان و لاوس

أعلنت الحكومة اليابانية في 10 كانون الثاني 1979 عدم رغبتها بالإقرار بالمجلس الشعبي الثوري لكمبوتشيا الديمقراطية، إذ انها سعت للتوصل للحل السلمي للموقف في الهند الصينية من خلال تفاهم مع رابطة جنوب شرق آسيا<sup>(28)</sup>.

أما لاوس فقد اكدت في اليوم نفسه اعترافها بنظام الحكم في كمبوتشيا الديمقراطية ، إذ انها عُدت ذلك انتصاراً لدول الهند الصينية الثلاث فيتنام ولاوس وكمبوتشيا<sup>(29)</sup> .

### ـ تايلند

دعمت تايلند الخمير الحمر ، إذ طلب ينغ ساري (Young Sari) نائب الرئيس الوزراء ووزير خارجية كمبوتشيا الديمقراطية في 11 كانون الثاني 1979 الاذن في السفر له وللرئيس خيو سامغان الى الصين عبر الاراضي التايلندية للاتفاق مع الصين ، لتزويد الخمير الحمر بالسلاح والمؤون عن طريق تايلند، فقد رأت الحكومة التايلندية ان حكومة بول بوت وينغ ساري هي لا زالت الحكومة الشرعية الوحيدة في كمبوتشيا الديمقراطية<sup>(30)</sup> .

يبدو مما سبق ذكره ا تايلند قد اتخذت موقفا معارضا لاحتلال فيتنام لكمبوتشيا اذ ذلك الاحتلال اسهم في تعريض الامن القومي التايلندي للخطر لا سيما ان تايلند دولة مجاورة لكمبوتشيا من جهة الشمال الغربي ، فضلا عن ان ملاحقة القوات الفيتنامية فلول المقاومة الكمبوتسية باتجاه الحدود التايلندية اضاف سببا اخر حث تايلند على شجب الاحتلال الفيتنامي لكمبوتشيا انذاك.

### المحور الرابع : موقف الدولي من الاحتلال الفيتنامي لكمبوتشيا الديمقراطية

#### ـ الولايات المتحدة الأميركية

أخذت الولايات المتحدة الأميركية جانب الحياد في كمبوتشيا الديمقراطية ، إذ اعلنت في 10 كانون الثاني 1979 على ارتباطها المستمر مع كل من الاتحاد السوفييتي والصين الديمقراطية ، لدفعهما على عدم الدخول المباشر في الصراع الدائر في كمبوتشيا الديمقراطية<sup>(31)</sup> .

بقت الولايات المتحدة الاميركية في موقف الحياد ، إذ أدانت في 17 من الشهر نفسه كل من حكومة كمبوتشيا الديمقراطية بفعل اختراقها لحقوق الانسان، والقوات الفيتنامية لتدخلها في كمبوتشيا ، وكما انها ليست راغبة في اندلاع حرب بين الصين والاتحاد السوفييتي لان واشنطن غير راغبة بتعريض معادلة التكافؤ التي هدفت التحكم بها الى اخطار حقيقية<sup>(32)</sup> .



يبدو مما تقدم وعلى الرغم من ادانة الولايات المتحدة الأمريكية لحكومة الخمير الحمر التي انتهكت حقوق الانسان في كمبوتشيا، الا انها ( الولايات المتحدة الأمريكية ) سعت إلى دعم الخمير الحمر بشكل غير مباشر ضد فيتنام المدعومة من لدن الاتحاد السوفييتي انذاك، فقد ارسلت الدعم المادي والعسكري إلى الخمير الحمر عن طريق حليفاتها تايلند في ذلك الوقت من أجل وضع حد للتوسع السوفييتي الفيتنامي في المنطقة.

## ـ الاتحاد السوفييتي

أعلن الاتحاد السوفييتي في 10 كانون الثاني 1979 الاعتراف بحكومة كمبوتشيا الديمقراطية التي شكلتها فيتنام ، فقد ساند السوفييت المجلس الشعبي الثوري لكمبوتشيا والنضال العادل لشعبها برئاسة الجبهة المتحدة للخلاص الوطني، (وان الشعب الكمبوتشي ثار من اجل الجهاد ضد الحكم المكروه)، واعلن السوفييت ان الحكم في كمبوتشيا بزعامة بول بوت مدعوم من لدن النظام في الصين (نموذج صيني لنظام السياسي) ، كما أن عمليات الابادة التي حصلت في كمبوتشيا ليست سوى ثورة ثقافية الصينية حدثت على ارض اجنبية<sup>(33)</sup> .

## المحور الخامس : موقف الأمم المتحدة من الاحتلال الفيتنامي لكمبوتشيا الديمقراطية

ففي ظل توتر الاوضاع العسكرية في بنوم بنه ، وصل سيهانوك في 11 كانون الثاني 1979 الى نيويورك لإخبار الأمم المتحدة عن تعرض كمبوتشيا الديمقراطية للاحتلال الفيتنامي، وأبلغ الصحفيين في مؤتمر صحفي قوله " أننا ضحايا اعتداء مباشر واحتلال من قبل جارتنا فيتنام" ، وكان رد مجلس الأمن باجتماع في أقرب وقت للبحث في تطور الاوضاع في الهند الصينية، فضلاً عن ذلك رأي المجلس ما اذا كان سيهانوك ممثلاً شرعياً لحكومة كمبوتشيا الديمقراطية<sup>(34)</sup> .

يبدو مما تقدم ان سيهانوك استهدف كسب مجلس الامن الى جانب الاسراع بحل القضية الكمبوتشية .

وان وجود بول بوت طليقاً أحدث مشكلة لمجلس الأمن الذي كان يبحث الاوضاع جنوب شرق آسيا، إذ وقعه المجلس في المشكلة الدستورية للأمم المتحدة التي لم تتكلم عن الحكم الشرعي في بنوم بنه من جهة، ومن جهة اخرى أكد المجلس الثوري الشعبي الكمبوتشي في برقية في 12 كانون الثاني 1979 أرسلها للأمم المتحدة تضمنت عدم اعترافه ببول بوت وزمرته، أنها الممثل الشرعي للشعب الكمبوتشي، وفيما اقرت اثيوبيا في اليوم نفسه عن اعترافها بالمجلس الثوري الشعبي كحكومة لكمبوتشيا، وذلك لان اثيوبيا آخر شريك للاتحاد السوفييتي أعلنت قرارها باستحواذ الجماعات المدعومة من فيتنام على السلطة في بنوم بنه<sup>(35)</sup> .



واجهت فيتنام شجب وإدانة شديدة من الكتلة الاشتراكية بسبب احتلالها لكمبوتشيا الديمقراطية ، إذ طلبت كوريا الشمالية من فيتنام في 13 كانون الثاني 1979 الانسحاب السريع لقواتها من الاراضي الكمبوتشية، فقد رأت الدوائر الدبلوماسية إن الحل الوحيد للمشكلة في الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، والتي تعقد دورتها لمناقشة قضية كمبوتشيا الديمقراطية (36) .

اعترضت حكومة كمبوتشيا الديمقراطية في 15 من الشهر نفسه على مناقشات مجلس الأمن الدولي بشأن قضية كمبوتشيا ، إذ اعلن وزير الخارجية كمبوتشيا الديمقراطية هون سين (Hun Sen) (37) قوله أن تلك المداولات تتناقض مع حق الشعب الكمبوتشي في تقرير مصيره، فضلاً عن تعارضه مع ميثاق الأمم المتحدة ، واعتبر ذلك تدخلاً مباشراً في شؤون كمبوتشيا الداخلية (38) .

يبدو مما تقدم ان منظمة الامم المتحدة ارادت من تدخلها في المسألة الكمبوتشية وقف الصراع الدائر في الهند الصينية فضلاً عن ممارسة ضغطها المستمر الذي استهدف اخراج كافة القوات الأجنبية من كمبوتشيا اذ ان بقاء تلك القوات قد يؤدي إلى تهديد الأمن والسلام الدوليين انذاك.

### الاستنتاجات

- ✓ ان الاحتلال الفيتنامي لكمبوتشيا الديمقراطية كان نتيجة من نتائج الضغط السوفييتي عليها، وذلك لتطبيق خطته في تطوير الهند الصينية .
- ✓ أسفر الاحتلال عن نشوب الحرب الصينية\_ الفيتنامية عام 1979، إذ استهدفت الصين توسيع رقعة هيمنتها في جنوب شرق آسيا ، فضلاً عن وضع حد لفيتنام ومنعها من السيطرة على المنطقة، فضلاً عن وقف التوسع السوفييتي في تلك المنطقة .
- ✓ كان الاحتلال الفيتنامي لكمبوتشيا الديمقراطية ناجم عن طموحها في جعل تلك الدولة ضمن اتحاد الهند الصينية الذي تسعى لفيتنام تحقيقه آنذاك .

### المراجع

(1) احمد محمد حسين ، التطورات السياسية في كمبوديا 1970\_1979 ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية \_ جامعة ديالى، 2020 ، ص 77 .

(2) سياسي كمبودي ، ولد في 31 تشرين الاول 1922 في بنوم بنه ، كان ملكاً لكمبوديا مرتين (1941-1955) و (1993-2004)، وحاول توجيه مسار محايد لكمبوديا في حروبها الأهلية والخارجية في أواخر القرن العشرين، توفي في 15 تشرين الاول 2012 في العاصمة الصينية بكين . للمزيد ينظر . الموسوعة البريطانية، على الرابط الالكتروني(نت) :

<https://www.britannica.com/biography/Norodom-Sihanouk>

(3) احمد محمد حسين ، التطورات السياسية في كمبوديا واثر العامل الدولي فيها 1979\_1999 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية \_ جامعة ديالى، 2024، ص 21 .

(4) ولد في 19 ايار 1925 في مقاطعة كومبونج ثوم في كمبوديا ، اصبح زعيماً سياسياً للخمير قاد نظام الشمولي (1975-1979) في كمبوديا ،والذي فرض مصاعب شديدة على الشعب الكمبودي، أجبرت حكومته الشيوعية الراديكالية على إخلاء المدن على نطاق واسع التي قتلت ما يقارب إلى ثلاثة ملايين شخص أثناء الإبادة الجماعية في كمبوديا (1976-1978)، توفي في 15 أبريل 1998 بالقرب من أنلونج فينج على طول الحدود بين كمبوديا وتايلاند). للمزيد ينظر . الموسوعة البريطانية، على الرابط الالكتروني(نت) :

<https://www.britannica.com/biography/Pol-Pot>

(5) Ben Kiernan, the pol pot Regime Race power and Genocide in Cambodia under the Khmer Rough from 1975\_1979, London, 1996, pp.326\_327 .

(6) مجموعة من الجزر الساحلية المتنازعة عليها تضم جزيرة فوكوك (phocuo), وثوتشو (tho cho) ، فضلاً عن مقاطعات دلتا ميكونغ (Mekong Delta) وترافنه (Travneh)، ووسوكترانج (And Suktrang) وتعرف المقاطعات باسم كمبوتشيا كروم، إذ سيطرت عليها فيتنام إبان الحرب العالمية الثانية . ينظر . علي صالح حمدان ، تطور الاوضاع الداخلية في كمبوديا تحت حكم الخمير الحمر 1975\_1979، جامعة زاخو، مجلة جامعة دهوك العدد 1، 2021، ص456.

(7) لمزيد عن اسباب الصراع الفيتنامي\_ الكمبوتشي . ينظر :

MR. Samman, UN. Cardiac Foreign Chinas in faience During the khmerough 1975\_1979, thammasnt university, 2018, pp.73\_78.

(8) عبد العليم محمد، ابعاد الصراع الكمبودي \_الفيتنامي ، مجلة السياسة الدولية ، العدد 52 ، مصر ، 1978، ص152\_153.

(9) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4089، 26 كانون الاول 1978 ، الاردن .

(10) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4093، 30 كانون الاول 1978 ، الاردن .

(11) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4100، 5 كانون الثاني 1979 ، الاردن .

(12) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4102، 7 كانون الثاني 1979 ، الاردن .

(13) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4103، 9 كانون الثاني 1979 ، الاردن .

(14) سياسي كمبودي ، ولد في 25 آيار 1934 في كرمبونج تشاح ، أصبح عضواً في الحزب الخمير الشعبي عام 1959، انضم الى الاحتلال الفيتنامي عام 1978 بسبب العمليات الابادة الجماعية التي قام بها بول بوت. للمزيد ينظر :

Peter Starr, Heng Samrin Aman of the people, Cambodia, 2011 .

(15) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4105، 11 كانون الثاني 1979 ، الاردن .

(16) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4113، 19 كانون الثاني 1979 ، الاردن .

(17) اعتبر الخمير الحمر المعبد تاريخي يعود للقرن الرابع عشر للميلاد . ينظر . جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4115، 21 كانون الثاني 1979 ، الاردن .

(18) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4116، 22 كانون الثاني 1979 ، الاردن .

(19) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4121، 27 كانون الثاني 1979 ، الاردن .

(20) جريدة الدستور الاردنية ، المصدر السابق، 5 كانون الثاني 1979 .

(21) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4101، 6 كانون الثاني 1979 ، الاردن .

(22) المصدر نفسه .

(23) المصدر نفسه .

- (24) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4103 ، 9 كانون الاول 1979 ، الاردن .
- (25) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4111 ، 17 كانون الثاني 1979 ، الاردن .
- (26) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4112 ، 18 كانون الثاني 1979 ، الاردن .
- (27) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4122 ، 28 كانون الثاني 1979 ، الاردن .
- (28) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4104 ، 10 كانون الثاني 1979 ، الاردن .
- (29) المصدر نفسه .
- (30) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4105 ، 11 كانون الثاني 1979 ، الاردن .
- (31) المصدر نفسه .
- (32) جريدة الدستور الاردنية ، المصدر السابق ، 17 كانون الثاني 1979 .
- (33) جريدة الدستور الاردنية ، المصدر السابق ، 11 كانون الثاني 1979 .
- (34) المصدر نفسه .
- (35) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4106 ، 12 كانون الثاني 1979 ، الاردن .
- (36) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4107 ، 13 كانون الثاني 1979 ، الاردن .
- (37) سياسي وقائد عسكري كمبودي، ولد في 5 آب 1952، في بيم كاوه سنا، مقاطعة كامبونج تشام الكمبودية، أصبح رئيس الوزراء كمبوديا 1985 \_1991، وفي عام 1998 فاز بمقعد الجمعية الوطنية عن مقاطعة كاندال، للمزيد ينظر . الموسوعة البريطانية، على الرابط الالكتروني(نت) :

<https://www.britannica.com/biography/Hun-Sen>

- (38) جريدة الدستور الاردنية ، العدد 4109 ، 15 كانون الثاني 1979 ، الاردن .
- قائمة المصادر
- الرسائل والأطاريح الجامعية :
- احمد محمد حسين ، التطورات السياسية في كمبوديا 1970\_1979 ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية \_ جامعة ديالى، 2020 .
  - احمد محمد حسين ، التطورات السياسية في كمبوديا واثر العامل الدولي فيها 1979\_1999، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية \_ جامعة ديالى، 2024 .

الكتب باللغة الانكليزية :

- Ben Kiernan, the pol pot Regime Race power and Genocide in Cambodia under the Khmer Rough from 1975\_1979, London, 1996.
- MR. Samman, UN. Cardiac Foreign Chinas in faience During the khmerough 1975\_1979, thamasnt university, 2018.
- Peter Starr, Heng Samrin Aman of the people, Cambodia, 2011 .

البحوث المنشورة باللغة العربية :

- عبد العليم محمد، ابعاد الصراع الكمبودي \_الفيتنامي ، مجلة السياسة الدولية ، العدد 52 ، مصر ، 1978.
- علي صالح حمدان ، تطور الاوضاع الداخلية في كمبوديا تحت حكم الخمير الحمر 1975\_1979، جامعة زاخو، مجلة جامعة دهوك العدد 1، 2021 .

اعداد جريد الدستور الاردنية 1978\_1979 :

- العدد 4089، 26 كانون الاول 1978.
- العدد 4093، 30 كانون الاول 1978.
- العدد 4100، 5 كانون الثاني 1979.
- العدد 4102، 7 كانون الثاني 1979.
- العدد 4101، 6 كانون الثاني 1979.
- العدد 4104، 10 كانون الثاني 1979.
- العدد 4105، 11 كانون الثاني 1979.
- العدد 4106، 12 كانون الثاني 1979.
- العدد 4107، 13 كانون الثاني 1979.
- العدد 4109، 15 كانون الثاني 1979.
- العدد 4111، 17 كانون الثاني 1979.
- العدد 4112، 18 كانون الثاني 1979.
- العدد 4113، 19 كانون الثاني 1979.
- العدد 4115، 21 كانون الثاني 1979.
- العدد 4116، 22 كانون الثاني 1979.
- العدد 4121، 27 كانون الثاني 1979.
- العدد 4122، 28 كانون الثاني 1979.

الموسوعات :

الموسوعة البريطانية، على الرابط الالكتروني(نت) :

- <https://www.britannica.com/biography/Pol-Pot>
- <https://www.britannica.com/biography/Norodom-Sihanouk>
- <https://www.britannica.com/biography/Hun-Sen>

#### List of sources

#### University theses and dissertations:

- Ahmed Mohammed Hussein, Political developments in Cambodia 1970–1979, unpublished master's thesis, College of Education for Human Sciences – University of Diyala, 2020.
- Ahmed Mohammed Hussein, Political developments in Cambodia and the impact of the international factor on it 1979–1999, unpublished doctoral thesis, College of Education for Human Sciences – University of Diyala, 2024.

#### Books in English:

- Ben Kiernan, the pol pot Regime Race power and Genocide in Cambodia under the Khmer Rough from 1975\_1979, London, 1996.
- MR. Samman, UN. Cardiac Foreign Chinas in faience During the khmerough 1975\_1979, thammast university, 2018.
- Peter Starr, Heng Samrin Aman of the people, Cambodia, 2011 .

**Email:** [djhr@uodiyala.edu.iq](mailto:djhr@uodiyala.edu.iq)

**Tel.Mob:** 07711322852

---

**Research published in Arabic:**

- Abdul-Aleem Muhammad, Dimensions of the Cambodian-Vietnamese Conflict, International Politics Magazine, Issue 52, Egypt, 1978.
- Ali Saleh Hamdan, The Development of Internal Conditions in Cambodia under the Khmer Rouge 1975-1979, University of Zakho, Duhok University Journal, Issue 1, 2021.

**Issues of the Jordanian Al-Dustour newspaper 1978-1979:**

- Issue 4089, December 26, 1978.
- Issue 4093, December 30, 1978.
- Issue 4100, January 5, 1979.
- Issue 4102, January 7, 1979.
- Issue 4101, January 6, 1979.
- Issue 4104, January 10, 1979.
- Issue 4105, January 11, 1979.
- Issue 4106, January 12, 1979.
- Issue 4107, January 13, 1979.
- Issue 4109, January 15, 1979.
- Issue 4111, January 17 1979.
- Issue 4112, January 18, 1979.
- Issue 4113, January 19, 1979.
- Issue 4115, January 21, 1979.
- Issue 4116, January 22, 1979.
- Issue 4121, January 27, 1979.
- Issue 4122, January 28, 1979.

**Encyclopedias:**

Encyclopedia Britannica, on the electronic link (net):

- <https://www.britannica.com/biography/Pol-Pot>
- <https://www.britannica.com/biography/Norodom-Sihanouk>
- <https://www.britannica.com/biography/Hun-Sen>